

الحلقة الثالثة) الدورة التأهيلية (دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بعد ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. اهلا وسهلا بكم في الحلقة الثالثة من حلقات الدورة التأهيلية لمشروع القرآن علم وعمل. وكنا توقعنا في - [00:00:40](#)

الحلقة الماضية اا عند اا الكلام عما تقدمه لك هذه الدورة يعني دي مسألة مهمة انت لو رحت اتقدم في منحة او رحت اتقدم في جامعة او تقدم في حاجة لازم تكون عارف الحاجة دي هتقدم لك ايه. عشان تعرف انت يعني ازاى تقدر تستفيد منها وتنتفع بها - [00:01:00](#)

فاحنا اتكلمنا في حاجات عامة هتقدمها لنا الدورة. تقدمها لنا اي حاجة ان شاء الله آآ يعني من يعني من امثال هذه المجالس المباركة وبدأت اتكلم بقى عن الحاجات اللي هتقدمها لك دورة مشروع القرآن وعمل خصيصا. تمام؟ وآآ - [00:01:20](#)

انا ختمت كلامي في المرة الماضية بان الدورة هتقدم لك حلم يصبو اليه كل انسان. ما فيش واحد من المشاهدين وللسامعين ما يتمناش يكون من اهل الله عز وجل. صح كده؟ نسأل الله ان يجعلنا جميعا من اهله. اللهم امين. فكلنا - [00:01:40](#)

اتمنى نكون من اهل الله ولا طريق انا قعدت ادور صراحة يعني عشان الموضوع مهم انا قعدت ادور والله بجد مهم جدا قعدت ادور هل فيه احاديث طريحة بتقول ان انا ممكن اكون من اهل الله آآ غير ان انا اكون من اهل القرآن يعني مثلا هل في عمل معاينة وعملت اكون من اهل الله - [00:02:00](#)

هل في مسلا طعم عيلة وعمالة تاكل من اهل الله؟ انا لم اجد ذاك الكلام مباشرة الا في هذا الحديث. انا مثلا اغلب الاحاديث مثلا يحبه الله يتولاه الله يرضى عنه الله. لكن تلك المنزلة السامية اللي قلنا انها اعلى منازل القرب من الله. لان اهل الله هم اخص اولياء - [00:02:20](#)

فدي اعلى منازل القرب من الله سبحانه وتعالى. فسبحان الملك هذه المنزلة لا يصل لها الانسان الا اذا كان من اهل القرآن. يعني لا يصل لهذه المنزلة الا اذا كان من اهل القرآن. لكننا المرة اللي فاتت - [00:02:40](#)

كان في مفاجأة المفاجأة بتقول ان مين اهل القرآن؟ النبي قال مين اهل القرآن؟ العاملون به ودي مسألة مهمة جدا ينبغي ان احنا نحررها. في حاجة كده هنتفق عليها لو فهمناها كويس جدا هتريحننا بعد كده في حاجات - [00:03:00](#)

كثيره قوي قبل ما يبجي الاسلام العرب كان كلماتهم لها معاني. يعني مثلا كان عندهم كلمة الصلاة. وهم كانوا المقصود بها ايه؟ الدعاء. صح كده؟ وكان عندهم كلمة الوضوء ويقصدوا بها غسل اليدين. قبل ما يبجي الاسلام. الكلمات دي لها معاني عندهم - [00:03:20](#)

تمام؟ لكن لما جه الاسلام بقى فيه عبادات زي عبادة الصلاة وعبادة الوضوء. الله يريد ان يسمي مجموعة الحاجات اللي هي بتبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم اسم بيسميها ايه؟ اكيد هيسميها اسم قريب ماشي او يختار لها كلمة - [00:03:40](#)

قريبة من حقيقتها لكن بقى لها حقيقة جديدة. يعني مثلا الصلاة في حقيقتها دعاء. صح؟ اللي احنا بنصليها دي لكن هل هي الدعاء اللي عند العرب يعني مجرد ان انا دعيت يبقى صليت؟ لأ. يبقى اصبحت كلمة الصلاة لها معنيين. او لها دليلتين او حقيقتين - [00:04:00](#)

عند العرب زمان وبيسموها الدلالة اللغوية بالايه؟ بالضم مش بالفتح مش اللغوية. وفي الشريعة دلوقتي واسمها الدلال الايه الشرعية

وكمان معنى الكلمة ممكن يختلف عرفا من مكان لمكان. مثلا في الاسكندرية الشادر دي كلمة بيطلقوها على مكان - [00:04:20](#)
اللي الصوان بتاع الموتى. تمام؟ اللي هو العزاء والكلام ده. سرادقات العزاء يعني. لكن مثلا عندنا احنا مسلا في بني سويف بنطلق
الكلمة على المكان اللي بيتباع فيه الخضار. فنفس الكلمة اختلف معناها ايه؟ عرفا. يبقى اذا الكلمة الواحدة ممكن يكون لها حقيقة
عرفية وحقيقة لغوية - [00:04:40](#)

الحقيقة ايه؟ شرعية. اللي يهمننا قوي الحقيقة اللغوية والحقيقة الايه؟ الشرعية. واضحة المسألة دي؟ واضحة؟ الله المستعان. كويس
جدا. طيب فاحنا دلوقتي لما نبص على كلمة اهل كلمة اهل في اللغة معناها ايه؟ يقولوا تطلق على النسب - [00:05:00](#)
والاختصاص انا ابو هلال العسكري تمام والمناوي وجورجاني وغيرهم يقولوا تطلق على النسب والايه والاختصاص. يعني ايه النسب
وعين الاختصاص اهلي تقول فلان ده من اهلي يعني ايه؟ يعني هو في نسب بيني وبينه. يعني ايه يعني؟ يقول لك يعني الاقرب اليه.
والاحب لديه - [00:05:20](#)

والاولى بنصرته والاولى باكرامه. يبقى ده معناه النسب. فلان من اهلي يعني الاقرب الي والاحب لدي والاولى بنصرتي والاولى باكرام.
تمام كده طيب وتطلق على الاختصاص. الاختصاص يعني ايه؟ لو تتذكرون قلنا مثلا واحد برع في الفقه وكانت عنايته بالفقه عناية -
[00:05:40](#)

قطعت النظر فيسموه ايه؟ من اهل الفقه. صح كده؟ واحد اه مسلا برع في الطب يسموه من اهل الايه؟ الطب. فلو الانسان برع
في العناية بشيء بيطلقوا عليه ان هو صار من ايه؟ من اهله. يبقى اذا على المعنى اللغوي على المعنى اللغوي. ها - [00:06:00](#)
اهل القرآن ما ينفعش يكونوا الناس الحافظين. بس واضح؟ يعني اهل القرآن ما ينفعش يكونوا حافظينه بس على المعنى الايه؟
اللغوي لان اه اللغة يا اما يقول الواحد اعتنى بها عناية كاملة بكل ما يتعلق به. تمام؟ وواحد هو القرآن هو الاقرب اليه والاحب لديه
والاولى بنصرته - [00:06:20](#)

تمام طيب في بقى معنى تاني اسم معناه الشرعي صح؟ مين بقى اهل القرآن في الشريعة؟ واضح طب نعرف المعنى الشرعي مينين؟
لو احنا عايزين نعرف المعنى الشرعي للصلاة. نعرفه مينين؟ من الكتاب والسنة. صح؟ نشوف اية - [00:06:40](#)
مسلا بتقول لنا لا لا الصلاة هي كذا. او حديث يقول لنا الصلاة هي كذا. صح؟ او لما نشوف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ما اطلق
عليه صلاة نكتشف - [00:07:00](#)

ان اللي اطلق عليه الصلاة ده مش هو الصلاة على المعنى اللغوي. واضحة المسألة دي يا جماعة؟ واضحة مفهومة؟ ماشي؟ يبقى اذا
دلوقتي احنا نعرف ان كلمة اهل هل بقى ليها معنى جديد في الشريعة ولا لا مما يستأنس به ويستروح به؟ قال يا نوح انه ليس -
[00:07:10](#)

من اهلك انه عمل غير صالح. وفي قراءة عمل غير صالح. ابن عباس يقول ايه؟ يقول لما خالفه في العمل خالفه في الاهلية. تاني
تاني؟ لما خالفه في الايه؟ في العمل - [00:07:30](#)

خالفه في الايه؟ في الاهلية. لا ما بقاش عمله عمله ما بقاش من اهله. وصلت؟ فاللي مش عمله عمل القرآن مش من اهل القرآن ومما
واستأنس به ايضا ان ربنا لما اتكلم عن اولياؤه اول صفة للاولياء قال ان هم بيعملوا ايه؟ يتقربون الى الله - [00:07:50](#)
فرائض وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ايه؟ علي. انا يعني لي كده خاطرة لطيفة باسميها المصلي الذي ليس من
اهل الصلاة المصلي الذي ايه؟ ليس من اهل الصلاة. تصوروا معي واحد بيقوم قبل الفجر بساعة يصلي قيام ليل - [00:08:10](#)
اول ما اذان الفجر ياذن يصلي ركعتين السنة اللي هم الفجر وما يصليش الصبح الفريضة. بيصلي الضحى تمن ركعات. وسنة الظهر
القبليّة والبعديّة والعصر قبليّة وبيصلي برضه المغرب القبليّة والبعديّة والعشاء كذلك. ما بيصليش ولا فريضة. لا ظهر ولا عصر ولا
مغرب ولا عشاء ولا صبح. ينفع نقول - [00:08:30](#)

هذا من اهل الصلاة ينفع؟ طيب لو انت حبيت تعلم ابنك الصلاة يعني تدخله في ايه؟ في يعني في زمرة اهل الصلاة. اول حاجة بتبدأ
تعلمها له ايه؟ الفرائض صح؟ الفرائض يعني انت مش هتعلمه مثلا قيام الليل وما علمتوش اللي هو الايه - [00:08:50](#)

الفرائض صح فانت بتدخله في زمرة اهل الصلاة بالايه؟ بالفرائض ابتداء. صح ولا غلط؟ تمام. كويس خالص. طيب اذا تعالوا يعني نسأل شوية اسئلة كده بعض المسائل تلاوة القرآن قراءة قراءة القرآن فرض ولا سنة؟ يعني انا لو ما قرأتش قرآن - [00:09:10](#) النهاردة اثم؟ لا يبقى سنة بالاجماع. طيب حفظ القرآن فرض ولا سنة سنة بالاجماع فرض على الكفاية. لو كان في المحلة او في المكان اللي هو يحفظ الناس خلاص. وعلى الباقي يبقى ايه - [00:09:30](#)

سنة بالاجماع. صح كده؟ طيب يعني واحد مش حافظ البقرة النهاردة ما يأتشمش. طيب تجويد القرآن فرض ولا سنة عند القراء هو فرض. تمام؟ وعند الفقهاء عند كثير من الفقهاء هو سنة. صح؟ طيب الفرض اللي - [00:09:50](#)

الايه؟ القراء. ايه حدوا؟ يعني الفرض لغاية فين؟ يعني مثلا مثلا لو الشين بتاعته فيها وش كده اخل بالفرد؟ ولا هو الفرض عندهم الا يلحن لحنا جليا؟ صح؟ اللي هو جزء اصلا في التجويد - [00:10:10](#)

يعني مش كبير ويبقى اذا بقية التجويد اللي هو ما عدا الا يلحن لحنا جليا يعني الادغام والاختفاء والاقلاب كل الكلام ده تمام سنة بالاجماع. صح؟ طيب. فهم القرآن فرض ولا سنة؟ فرض بالاجماع - [00:10:30](#)

تدبر القرآن فرض ولا سنة؟ فرض بالاجماع. العمل بالقرآن فرض ولا سنة فرض بالاجماع. احنا بنعمل ايه؟ المشاهدين سامعين تحب نعمل ايه؟ احنا عايشين في كنف السنن ومهملين للايه؟ اه وبعد كده نيجي نقول ايه؟ احنا من اهل القرآن - [00:10:50](#)

ازاي يعني ازاي احنا عايشين في كنف السنن ومهملين للفرائض ثم نأتي نزع اننا من اهل الايه؟ القرآن. انا قلت لك لما يتعلم ابنك الصلاة اول حاجة بتبدأ بها الفرائض صح؟ الطبيعي جدا ان انت لو هتعلمه القرآن لو انت تعلم القرآن اول ما يبدأ به الايه؟ الفرائض. صح ولا غلط؟ ودي امور احنا مش - [00:11:10](#)

عشان كده بقول المصلي الذي ليس من اهل الصلاة. هو مصلي بس مش من اهل الصلاة. صح؟ اه. يبقى اذا الشريعة بتقول ان اهل القرآن هم مين؟ العاملين بالقرآن. صح كده؟ اتفقنا على هذا الكلام. وحسم المسألة بعيدا عن كل هذا الكلام. كلام النبي صلى الله عليه - [00:11:30](#)

عليه وسلم لما قال واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. خد بال حضرتك من حاجة مهمة بقى دلوقتي لو احنا حيينا القاعة اللي قدامنا دي اللي احنا فيها الان. لو حيينا نقسم مكوناتها - [00:11:50](#)

فرائض او لاركان اساسيات وواجبات حاجات مهمة وضرورية وكماليات. مثلا نعتبر وقف اساسيات ولا كماليات؟ اساس والحوائط اساس والاعمدة اساس بيسموها اركان يعني ما ينفعش قاعة بدون ايه سقف وبدون اعمدة وبدون حوائط صح كده؟ طيب. طب الكهرباء والمية - [00:12:10](#)

فراأت حاجات مهمة ما فيهاش كهربا يبقى صعب الانتفاع بها. ما فيهاش ماية صعب الانتفاع بها. صح؟ طيب الدهانات وكون اللي مش مراوح تكييفات وكن اصبحت ايه؟ كمالية صح؟ الزينة اللي امامنا دي اسمها ايه؟ كماليات او مستحبات - [00:12:40](#)

مركز في الحنة دي عشان موضوع مهم جدا جدا جدا. ايه هو الركن بقى؟ معلش انا اسف ان انا بخوض في تفاصيل بس التفاصيل دي تفرق مع انا في الفهم جدا ايه هو الركن؟ علماء الاصول يقولوا لنا الركن ما يلزم من وجوده وجود ومن عدمه العدم - [00:13:00](#)

الركن زي السقف بتاع القاعة. موجود في قاعة مش موجود؟ ما فيش قاعة. واضح؟ يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه الايه؟ العدو قام واضح كده الركن شيخ؟ تمام حلو قوي. واضح الركن؟ اه. ده الركن. نركز مع بعض بقى. لو قلنا كلمة اهل القرآن كلمة ايه - [00:13:20](#)

اهل القرآن عشان الانسان يكون من اهل القرآن قدامنا حاجات كتير قدامنا قراءة وقدامنا حفظ آآ وقدامنا تجويد وقدام مفاهيمه وقدامنا تدبر وقدامنا عمل وقدامنا تعظيم وقدامنا استماع حاجات كتير. مين الركن؟ ان لو غاب - [00:13:40](#)

غاب الوصف مين الركن؟ لأ العمل. العمل. مين اللي قال لنا كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ايه؟ الذين كانوا يعملون به في الدنيا. انتم انتم يعني مدركين النقطة دي؟ لو مدركين النقطة دي ما تستغربوش - [00:14:00](#)

العبرة اللي انا ختمت بها المرة اللي فاتت لما الامام ابن القيم قال واهل القرآن هم العالمون به العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن

ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهمه - [00:14:20](#)

ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروف واقامة الساء. واضح؟ يعني النهاردة اللي عامل بالقرآن كده معه الركن. ونقصه بقى يكمل ايه؟ فراغه يكمل كماليات. وصلت؟ انما اللي ما عاملش حتى لو معه الفرائض والكماليات ما تنفعوش. في الوصف ده هي تنفعه

- [00:14:30](#)

طبعا اي خير فيما يتعلق القرآن ينفعه. بس اقصد في ايه في التحق بهذا الوصف. عشان كده هفكركم بعبارة قلنا ان كلمة سيدنا النبي

صلى الله عليه وسلم عملت ايه؟ قطعت - [00:14:50](#)

تغريير وقطعت اليأس. وحتى الشيخ الخضير كان يقول ان الكلام ده هيفتح افاق من الامل امام كتير من الناس اللي هم يعني ايه كان نفسهم يكونوا من اهل القرآن ولا يقدرن. وعلى فكرة كتير من الناس كده تصور يعني المشاهدين تصوروا الاخوة المستمعين تصوروا

تصوروا - [00:15:00](#)

معي انت النهاردة ممكن تكون من اهل القرآن احنا بنفتح باب الامل والبشرى دي النهاردة. بنقول حضرتك يعني خدعوك فقالوا مش

هتكون من اهل القرآن الا اللي حفظت لأ حضرتك ممكن تكون من اهل القرآن باذن الله. فاذا عملت بالقرآن كنت من اهله وان لم -

[00:15:20](#)

تمكن من حفظه. الله! عشان كده دشنا مرة مشروع اسمه اهل القرآن في عشر سنوات. قلنا فيه افتراض ان حضرتك تاخذ كل يوم اية

بشرى اهو للناس النهاردة. كل يوم خد اية من كتاب الله افهمها وتدبرها واعمل بها ويقول لك الكلام ده ازاي - [00:15:40](#)

ان شاء الله في اثناء الدورة تابعوننا النهاية ان شاء الله وتعرفوا تعملوا ده ده ازاي. بكرة خد واحدة غيرها. بعده خد واحدة غيرها. في

عشر سنوات ان شاء الله يا شيخ احمد - [00:16:00](#)

تكون ايه من اهل القرآن ان شاء الله. يكون خلص القرآن كله ان شاء الله كده فهما وتدبرا وعملا. ودي بقى هتيجي معنا ازاي رتبوا

اولوياتهم فيما يتعلق بالقرآن. حابب بس اقول لكم كلمة لعبد الله بن عمر. يقول كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:16:10](#)

لا يقيم من القرآن الا السورة ونحوها. يعني حفظ رواية. ورزقوا علما به وعملا. رتبوا اولوياتهم كويس واضح؟ اه كده انت بالعمل

دخلت في اهل القرآن. وبعد كده ترقى بقى ما فيش مشكلة. وضحت؟ يبقى احنا النهاردة بنفتح باب الامل قدام الناس ان احنا -

[00:16:30](#)

بالعمل بالقرآن اية وتعمل بها اصبحت من اهل القرآن. اه ومعلش برضه احنا بننبه الناس المغرر بهم حقيقة اي مغرر بهم والله؟ ما هو

انا صراحة بحس بمعنى ايه؟ يعني هقوله لكم بس بعد ما ما تسمعوا معي القصة دي. في - [00:16:50](#)

مرة كنا في دورة في محافظة الاسكندرية. واحدة من الاخوات قالت لي دكتور تاذن لي ان اللي انا اللي خدته في الدورة ده ارواح

اشرحه عندنا في المسجد هي اخت ما شاء الله يعني تحفظ القرآن بالقراءات العشر. فقلت لها انا يعني الحقيقة ما اقدرش اجيز

حضرتك الا لما - [00:17:10](#)

اختبر الاول وكده. فقالت له طب انا هحكى لك على الموقف وانت احكم. بتقول لي كان معنا ست كبيرة في السن في المسجد ما شاء

الله بتقول من اكثر من رأيت في حياتي حبا للقرآن. بتقول لي ممكن تقعد في حلقة القرآن كده ما تبقاش عايضة تقوم. ما تعرفش

حاجة تقدر تعملها للقرآن الا - [00:17:30](#)

منها. وفي مرة كنت بتكلم عن صاحب القرآن. وقلت ايه ان هو يلبس الحلل ويقراً ويرتقي فالست بتلقائية سألتني قالت لي يا بنتي

هو انا ما ينفعش اكون من اصحاب القرآن دول - [00:17:50](#)

فقالت لها للاسف يا حاج انا اسفة. ده الكلام ده لمين؟ للحافظين. انت ما ينفعش تكوني من بتقول الست فضلت تبكي بكاء مريير

ساعتين ثلاث ساعات متواصلة وتقول ونسكن فيها مش عارفين. وعمالة تقول ما هو اكيد ربنا يعلم ان انا مش قادر احفز. بس انا انا

يعني مش - [00:18:10](#)

ما فيش حاجة اقدر اعملها وما عملتهاش. هو ليه انا اتحرم؟ والله ساعتها وهي بتخلص اخر كلمة افكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله. هلا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي وفي رواية العبي السؤل - [00:18:40](#)

قتلت طموحها. هم. قتلت جواها حكمت على حاجة بسبب سوء الفهم وهيجي معنا ان شاء الله وده موجود في الاطار المفاهيمي للمشروع ان صاحب القرآن ينبغي ان يكون عامل. وان العامل هو صاحب - [00:19:00](#)

واللي حفظ ترقى في الصحبة شوية ويشهد لذلك الحديث لو تتذكروني اللي قلناه في الحلقة الاولى. حديث من قرأ القرآن وتعلمه وعمل بما فيه في صحيح الترغيب. يكون له هذا الفضل فيقولان بما ذاك؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن. يبقى النبي فسر - [00:19:20](#)

فاخذ القرآن ان هو ايه؟ قرأ تعلم عمل بما فيها. فالصاحب عامل والامام الطيبي انتصر القول ده واحنا جاييين حوالي عشرة من العلماء ينتصرون القول ان اللي مش عامل مش صاحب. اللي مش عامل مش صاحب. سبحان الملك! ويقول ساعتها اقرأ - [00:19:40](#)

يرتل بيقول ان كل اية هتقدر الاية اللي يعمل بها يرتقي بها. اللي ما يعملش بها ما يرتقيش بها. فان منزلتك عند اخر اية النعيم قتلوه قتلهم الله صح؟ ومن سوء الفهم ما قتل ما قتل طموح صح؟ كان فيه - [00:20:00](#)

ترمي المسلمين كان ممكن يكونوا النهاردة من اهل القرآن. صح ولا غلط؟ علشان كده عايزين لو فهمنا مين اهل القرآن نقطع التغريس اللي بيتعرض له الناس. التغيير لأ ان انا ايه انا حفزت هكون من اهل القرآن. لأ. مش هتكون من اهل القرآن بالحفز - [00:20:20](#)

عاملت اكون من اهل القرآن. عملت وحفظت تبقى احسن من الايه؟ من اللي هو عمل وما حافظش. واسمحوا لي ننتقل معكم لحديث مهم جدا جدا. حديث مشهور وفيه مفاجأة برضو. يعني الحديث ده على شهرته لكن فيه مفاجأة - [00:20:40](#)

خلوني بس الاول يعني اخذ الخيط من الكلام اللي كنت بكلم حضراتكم فيه وهو ان الكلمة ممكن يكون لها اللغوية وحقيقة شرعية. قبل ما يبجي الاسلام كلمة الايمان كان معناها ايه؟ آ - [00:21:00](#)

امن معناها ايه؟ مين يقول يا اخوة؟ هم؟ صدقه. تمام؟ والشيخ الاسلام ابن تيمية يقول لا لا لا. اقر يبقى ناس تقول صدق قلبيا وناس تقول ايه؟ اقر لسانني يعني صدق لسانني. شيخ الاسلام كان بيقول لا. امن - [00:21:20](#)

عند العرب يعني صدق قلبيا وقوليا اللي هي اقره. وناس تقول لأ الايمان عندهم كان صدق قلبيا بس. وصلت؟ بس فما كانش له علاقة بالايه؟ بالعمل. صح؟ لما جه الاسلام ما عدش ينفع كلمة يؤمن بالجنة تبقى معناه - [00:21:40](#)

يصدق بالجنة صح؟ فاصبح الايمان في الشريعة هو العمل. علشان كده انا واقول يعني للمشاهدين ويقول للسامعين لما ابنك يسألك لما بنتك تسألك يعني ايه يا بابا او من بكذا؟ ما تقولهاش يعني يا بنتي تصدقي. قل لها - [00:22:00](#)

تؤمني يعني تعلمي بمقتضى اللي انت صدقتي به قلبيا وقوليا. واضح؟ الايمان ايه عمل الايمان عمل بالاساس. اذا اصبح الايمان في الشريعة ثلاثة تصديق لا يصح التعبير. تصديق عملي بمقتضى التصديق - [00:22:20](#)

القلبي والتصديق القولي. واضح؟ هو ده الايمان في الشريعة. يبقى او من بالجنة مش معناها ايه؟ ان انا اصدق بالجنة بس؟ لأ. يعني انا اعمل للجنة ايه؟ مصدقا بها. وصلت؟ - [00:22:40](#)

مفهومة دلوقتي علشان كده من الحاجات اللي تحزن قوي ان يتقال لك الايمان بالقرآن يعني ايه التصديق بالقرآن؟ ايه ده طيب سؤال طب ليه ليه؟ ربنا ما طلبش منا ان احنا نعمل جنة وطلب منا ان احنا - [00:23:00](#)

نؤمن بالجنة. واضح السؤال؟ يعني ليه احنا طلب منا ان احنا ايه نؤمن بالجنة مش نعمل الجنة مش كان ممكن اعمله للجنة صح؟ ليه؟ هيوجب العم. ماشي يعني؟ بالعمل ايه اللي يفرق؟ ايوا ايوا احسن يعني ايه؟ يعني ممكن واحد يعمل لحاجة وهو مش مصدق به. ومش مقتنع صح؟ فهيكون عنده همة ولا - [00:23:20](#)

الدافعية ما عندوش هم. انت ممكن يكون عندك اتنين مدرسات في في حضانتك او مؤسستك تقول لهم ايه؟ عايزين بكرة نجتهد ونشد حيلنا. تلاقي واحدة اجتهدت واحدة ما اجتهدتش. اللي اجتهدت تكتشف انها اجتهدت لان انت قلت لها ايه؟ ده بكرة ده يوم مهم وجاي لنا مش عارف ايه وايه وايه وايه. فاقتنعت فكان ادائها - [00:23:50](#)

في دافعية صح؟ خليتها تخطط الحواجز. اللاتين ما لقوش مواصلات. ودي جت والتانية ما جتش. وصلت؟ فربنا بيطلب منا واحد

بالك يا شيخ كسبان بيطلب منا ايه؟ بيطلب منا ان احنا نؤمن ليه - [00:24:10](#)

لان الايمان هو اكمل العمل. لانه عمل مع تصديق مع يقين مع دافعية وهمة واضح؟ الايمان ايه؟ عمل مع تصديق ويقين ودافعية وهمة.

والانسان هيقدر يعمل بحاجة لما يكون فهمها الاول. يعني انت مسلا النهاردة تعمل - [00:24:30](#)

وصية مديرك الا لو انت فهمت مديرك بيقول ايه؟ يبقى اذا اصبح الايمان عبارة عن فهم. صح؟ يعقبه عمل بس في وسط الفهم والعمل

فيه حاجة. فيه ايه؟ تصديق ويقين ودافعية وهمة. صح؟ وخليني اقولها لكم دلوقتي واركنوها ونحتاج - [00:24:50](#)

بعدين الدافعية دي اللي هو يكون عندك نشاط وهمة ده اللي التدبر بيعمله ده الايه؟ التدبر بيعمله. انه بيعمل ايه؟ بيزود الدافعية.

واضحة واضحة لغاية دلوقتي معنى الايمان؟ واضح؟ واضح يا اخوة - [00:25:10](#)

تمام؟ واضح للمشاهدين؟ طيب الله المستعان. طيب كلمة قرآن كلمة ايه؟ قرآن. كان ايه معناها قبل ما يبقى في قرآن واضح؟ يعني

قبل ما يبقى فيه قرآن الكلمة دي مش كلمة كان العرب بيقولوها؟ كان ايه معناها قبل ما يبجي القرآن - [00:25:30](#)

كلام ايوة ما له بقى؟ مقروء صح؟ وايه كمان القرآن من الضم والجمع. تمام؟ مجموع مضبوط. صح؟ يعني عند العرب كان كلمة قرأ

يعني ايه؟ يعني جمع خلاص؟ ضمة تمام؟ وضبطها - [00:25:50](#)

وكلمة قرأ عندهم كان لها معاني كتيرة زي ايه؟ تنسكا. وزى معاني كتير. بس اللي المادة دي بتدور حول الاستيعاب خلاص يبقى عند

العرب كان من معاني كلمة قرآن انه كلام مقروء عد معي - [00:26:20](#)

مضبوط يعني مضبوط ضبط معين واياه؟ ومجموع يعني شخص جمعه في ذهنه مستوعبه ايا كان. تمام؟ طيب. يبقى ممكن عندهم

قراءة كانت تبقى بمعنى ضبط وحفظ. حفظ رواية ايه؟ تمام كده؟ مفهومين دول يا جماعة العبارتين دول مفهوم يعني ايه -

[00:26:40](#)

فهمناه؟ مفهوم يعني ايه قرآن؟ قرآن قبل ما يبجي الاسلام عارفين معناه في اللغة خلاص؟ طيب وبعد الاسلام بقى القرآن ده هو كلام

الله يعني تعريف الاصطلاح اللي عندنا تمام كده؟ طيب حلو قوي. لو العبارتين دول مفهومين كلمة الايمان وكلمة القرآن او الكلمتين

دول مفهومين هنفهم بقى - [00:27:00](#)

الحديث ده اللي هو مفاجأة تانية معنا النهاردة. الحديث ده ورد في الصحيحين. في صحيح مسلم وصحيح البخاري. وانا هقول

دلوقتي رواية مسلم. رواية مسلم بتقول مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ها فلان - [00:27:20](#)

لأ ما فيهاش وعي عمل. كمثل الاوترجا او كالاوترجا. ما لها؟ ريحها طيب وطعمها طيب تمام كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم قسم

الناس اربع اصناف. انه يني ناس يعني مش كفار ما تدخليش فيهم كفار هو الكافر يحفز القرآن؟ تمام؟ فدول اصناف في المسلمين اربع

اصناف - [00:27:40](#)

على اساس ايه هنشوف على اساس ايه يقول مثل الصنف الاول مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الايه الاوتروجة ما لها الاوتروجة؟

طعمها طيب وريحها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل - [00:28:10](#)

فلل ايه؟ التمرة طعمها حلو ولا ريح له. ومثل المنافق وفي رواية الفاجر اه ايه ده! ده احنا قلبنا من نص المؤمن. الصنف الاول والتاني

مؤمن والتالت والرابع منافق او فاجر. ومثل المنافق او الفاجر الذي - [00:28:30](#)

يقرأ القرآن كمثل الحنظلة كمثل الريحانة. ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق او الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة. طعمها

خبيث وريحها خبيث او في رواية طعمها مر وريحها مر. تمام؟ ايه ده؟ ده النبي صنف الناس النبي صلى الله عليه وسلم صنف الناس

على اساسين - [00:28:50](#)

الاساس الاول نصيبه من الايمان ونصيبه من القرآن. طب وعشان دي تتفهم معلى معلى هاخدكم حاجة كده مهمة قوي النهاردة لما

نبص عالاية القرآنية من ناحية تركيبية اي كلام في الدنيا عبارة عن مباني ومعاني - [00:29:21](#)

صح مباني واياه؟ ومعاني. ايه المباني دي؟ اللي هي الالفاظ اللي شايلة ايه؟ حتى احنا كنا بنقول ايه؟ المباني او رأيته الايه؟ المعاني.

صح كده؟ يبقى المباني دي هي كأنها زي الطبق اللي شايلى لي التفاح. زي الكوباية اللي شايلى لي العصير. صح كده؟ انا مقصود -

العصير اللي جوة؟ العصير اللي جوة بس انا محتاج الكوباية عشان العصير اللي جواها. ومحتاج الطبق عشان التفاح اللي ايه؟ اللي فيه. بس انا اهتمامي اكثر بايه في كلامنا العادي كده انا لو بكلم حضرتك يا شيخ كسبان يشغلك مثلا يعني انا دلوقتي بايه بتسألني بتقول لي ازاي ارواح القاهرة؟ اقول لك ايه خد آآ - [00:30:01](#)

آآ يمين وبعد كده هتلاقي الكوبري اطلعوا وبعد كده خد آآ شمال وبعد كده تقول لي لو سمحت لو سمحت مش كده قل لي خذ يمينك ولا انت يهملك انك تفهم المعنى وخلص؟ يهملك تفهم المعنى الا لو انا كلامي مش واضح بتستوضحه عشان تفهم المعنى. صح كده؟ يبقى اذا - [00:30:21](#)

مين الوسيلة ومين الغاية؟ المباني الوسيلة ولا غاية؟ وسيلة. المباني وسيلة. والمعاني غاية. المباني الوسيلة والمعاني ايه؟ غاية. احنا منشغلين بالوسيلة وسابيين الايه؟ الغاية المباني وسيلة والمعاني غاية. حلو قوي. لو انا دلوقتي سألتك يا شيخ احمد قلت لك انا القرآن له علي حقوق - [00:30:41](#)

صح؟ وانا عايز اؤدي حقوق مباني القرآن الفازه عايز اديها قل لي ايه حقوق ما بين القرآن علي الفاز القرآن اعلم ايه عشان ابقى اديت حقها؟ احسنت اضبطها او اجودها صح؟ ايه كمان؟ احفظ - [00:31:07](#)

رواية اي اقرأها اكثر من قراءتها وتلاوتها ايوه صح كده؟ طيب لو قلت لك قل لي حقوق معاني القرآن معاني حقوقها علي ايه؟ معاني الايات حقوقها علي ايه؟ افهمها احسنت وايه كمان؟ وتدبرها صح - [00:31:27](#)

وعمل بها صح كده؟ ركز معي بقى. ركز معي الحتة دي مهمة جدا. هنجمع بها الكلام اللي بنقله من يعني من بدري. ينفع اشيل كلمة حقوق مباني القرآن. القراءة والضبط والحفظ - [00:31:47](#)

ينفع اشيلهم واقول حقوق المباني كلمة قرآن على المعنى اللغوي؟ صح؟ ما هو قرآن على المعنى اللغوي كده كلام مقروء مضبوط ايه؟ مجموع. وصلت؟ طب ينفع اشيل كلمة ان حقوق المعاني هي الفهم والتدبر والعمل؟ اشيل - [00:32:07](#)

واحط كلمة الايمان ما هو الايمان كان كده. صح؟ الايمان كان العمل والايه؟ والتدبر والفهم التدبر اللي هو التصديق الدافعي صح؟ يبقى انا حقوق ما بين القرآن ممكن الخصها في كلمة واحدة. كلمة ايه؟ قرآن. اللي هي قراءة - [00:32:27](#)

ضبط والايه؟ والحفز على معناه اللغوي ولا الشرعي؟ اللغوي. اللغوي احسنت. وحقوق معاني القرآن ممكن الخصها في كلمة واحدة اللي هي كلمة ايه امام طيب على معناه الشرع ولا اللغوي؟ الشرعي فهم وتدبر وعمل. واضح؟ اه ركزوا بقى عشان الحتة دي -

00:32:47

مهمة جدا. يبقى انا حقوق ما بين القرآن اقرأها. وحقوق معاني القرآن اؤمن بها. طب سؤال مين ابن مين؟ الصحابة حسموا لنا المشهد. قالوا الايمان قبل القرآن. وتحض؟ مين اولى من مين - [00:33:07](#)

لو ده مفهوم بقى النبي قسم الناس اربع اصناف على حسب ايه؟ نصيبهم من الايمان ونصيبهم من الايه؟ من القرآن قيامهم بحقوق المعاني وقيامهم بحقوق الايه؟ المباني. فاول صنف اللي هو الاتروجة المؤمن - [00:33:27](#)

يقرأ القرآن يعني معه الايه؟ معه الايمان ومع الايه؟ القرآن. خلاص؟ معه الوعاء واللي شايله معاه المعاني ومعاه الايه؟ المباني. طب الصنف الثاني قال ايه؟ المؤمن لا يقرأ القرآن يعني معه الايمان اللي هو حقوق المعاني بس مش مع الايه؟ القرآن اللي هو حقوق

المباني. تمام - [00:33:47](#)

فين دول مقبولين وقال لنا عنهم ان هم ايه؟ مؤمنين. اللاتنين صح؟ طب الصنف الثالث قال لنا القرآن اللي هو حقوق المباني بس مش مع الايه؟ الايمان اللي هو حقوق المعاني. عشان كده قال ومثل المنافق - [00:34:17](#)

الذي يقرأ القرآن. ويقول لك منافق ليه؟ يقول لك ده نفاق عملي مش نفاق اعتقادي. ازاي؟ لانه شابه المنافقين لم تمام ولا يعمل ظاهره يخالف ايه ما يعلمه. تمام فشابه المنافقين - [00:34:37](#)

والصنف الرابع معندوش القرآن ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن والفجر الذي لا يقرأ القرآن. تمام؟ اللي هو الحنظلة القرآن وما

عندوش الايه؟ الايمان. واضحة؟ رواية البخاري بقى وضحت الكلام خالص. رواية البخاري بتقول ايه - [00:34:57](#)
بل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به. واضح؟ ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به. واحنا دايمنا كنا بنستخدم الحديث ده
في ايه؟ في الحض على ايه؟ على التحفيظ - [00:35:17](#)

وعلى الضبط لأ ده هو في الحض على العمل بالاساس. النبي صلى الله عليه وسلم شبه الايمان بالطعم ولا بالريحة الايمان شبه بايه؟
بالطعم صح؟ لان الصنف الثاني معه الطعم بس ما عهوش الايه - [00:35:37](#)
الريح والتالت معه الريحة وما عهوش الايه؟ يبقى الايمان هو الطعم والقرآن هو الايه؟ الرائحة. وحد يبجي يقول لي ايه؟ بس انا انا
الريحانة عندي احسن من التمرة. اقول له احسن لحضرتك لو انت بتشم. انما لجائع التمرة اولى من ايه؟ من الريحانة. صح -

[00:35:57](#)

التمره اولى من الريحان اللي جاية احنا بنتكلم على جائع. مفهوم الحديث ده يا جماعة؟ مفهوم؟ ايه ده؟ الحديث ده بيؤكد اللي احنا
كنا بنتكلم فيه من شوية عن اهل القرآن ان اهل القرآن لازم يبقوا ايه؟ عاملين بالقرآن. صح؟ لانه وصف اللي ما بيعملش اللي هو
الصنف التالت والرابع بانه منافق او فاشل - [00:36:17](#)

صح؟ ومنافق وفشل بين اهل القرآن ازاي؟ الله! كده هجاوب لحضراتكم على السؤال اللي انا ختمت به الحلقة اللي فاتت. هو هل كل
اهل القرآن زي بعض؟ لأه طبعا. اهل القرآن عندنا في مشروعنا ثلاث درجات. كم درجة؟ ثلاث درجات - [00:36:37](#)
الدرجة التالته الناس اللي بيعملوا بالقرآن بس. اللي هم التمرة. بس مش قادرين يحفظوا. والدرجة التانية الناس اللي ايه اللي بيعملوا
وبيحفظوا طب اومال الدرجة الاولى مين؟ مين الدرجة الاولى؟ هم - [00:36:57](#)

الماهر او خيركم اه ودي المفاجأة التالته معنا النهاردة دا حديث برضو اساء فهمه ازاي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القرآن وعلمه. عندنا مشكلتين في الحديث ده. المشكله الاولى بتقول ان آآ - [00:37:23](#)
عندنا خيركم من حفظ القرآن وحفظه. هم؟ ان عندنا تعلم يعني تعلم المباني. رغم ان الشيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم وانا جايب
حوالي عشرة او اتناشر عالم بيقولوا نفس الكلام. ان تعلم اول ما يدخل فيها ايه؟ تعلم المعاني - [00:37:43](#)

ده بالاساس يبقى خيركم من تعلم مش احنا عندنا مشكله ان احنا حاصرينها في الايه؟ في المباني. لأ ده تعلم المعاني بالاساس.
والمباني وسيلة للمعاني لان المعاني الغاية والمباني الايه؟ الوسيلة دي اول ازمة عندنا في الحديث ده. يبقى خيركم من تعلم كانه -
[00:38:03](#)

ركن من ايه؟ لان عندنا تعلم. النبي كان بيعلم العلم ويعلم العمل. واضح؟ الازمة التانية في الحديث ده ايه؟ ان احنا عندنا خيركم من
تعلم وعلم ما فيش عمل رغم ان العلماء يقولوا ان النبي نص على عمل في الحديث ده مرتين. المرة الاولى في تعلم لان - [00:38:23](#)
كان يقول ايه؟ وليس يعد في الشريعة علما ذاك الذي لا يعمل به صاحبه. الشريعة ما بتقولش على حد تعلم الا لو عمل لدرجة ان
البعض كان يقول عليهم توأم ملتصق توأم ملتصق تمام؟ ما تقولش تعلم الا لو عمل. وما - [00:38:43](#)

حبش على تعليم بدون عمل. يبقى كم مرة ربنا اكد على العمل؟ او النبي اكد على العمل؟ مرتين صح؟ في تعلم واياه وعلم. يبقى اذا
خيركم من تعلم وعمل وعلم المعاني والمباني - [00:39:03](#)

لازم نفهم الكلام ده هو اللي هيعمل كده فعلا ده ادى حقوق القرآن ولا لأ؟ ينفع يبقى خيركم؟ ايوه في ان افضلكم. وده هو الماهر
بالقرآن. وهيجي معنا تفسير الماهر. للنبي قال الماهر - [00:39:23](#)

كفر الكلام الكرام البررة. هو عنده مزيد اتقان للمباني. بس برضه عنده ده وعنده ده. تمام؟ ايه ده؟ يبقى الدرجة الاولى بقى مين
خيركم وضحت؟ نقول درجات اهل القرآن عندنا في مشروعنا تاني. الدرجة التالته من تحت - [00:39:43](#)

هي الدرجة التالته بس معهم حاجة واحدة. معهم ايه؟ العمل بالقرآن بس. بس لا قادرين يحفظوا ولا قادرين ايه يعلمه. تمام؟ الدرجة
التانية معهم حاجتين. الدرجة كم تانية معهم ايه؟ حاجتين. ايه الحاجتين؟ هم يعملوا بالقرآن اساسي. وكمان ايه؟ يحفظوا القرآن -

[00:40:03](#)

الدرجة الاولى معهم ثلاث حاجات. ايه؟ يعملوا بالقرآن ويحفظوا القرآن. وايه؟ ويعلمه القرآن. طب فيه درجة رابعة؟ درجة خامسة؟ ما فيش. اللي ما بيعملش مش داخل في اهل القرآن. يبقى التلات درجات القاسم المشترك ما بينهم انهم كلهم يعملوا. الركن - [00:40:33](#)

صح؟ فاكرين بقى لما قلنا الركن والفرض والمستحب؟ اهو فاكرين؟ اه ان خدوا بالكم ان اهل القرآن كده عندهم الركن. زدوا الحفظ. زدوا الاليه؟ زدوا التعليم. وضحت؟ يبقى اذا اصبح اهل القرآن كم درجة؟ تلات درجات - [00:40:58](#)
وبقت المسألة كده ايه واضحة. اه. يبقى كلامي ده يؤكد على حاجة مهمة جدا. اوعى حد يفهمني غلط. ازاي اوعى حد يتصور ان انا باقول لكم ما نحفضش قرآن. احنا بنرتب الاولويات. بل ان لو جربتوا تحفظوا بعد ما نفهم ولا - [00:41:18](#)
نعمل مش هتنسوا ودي ازمطنا في الحفز وده اللي عملناه مع الاطفال في المتدبر الصغير. الايمان قبل القرآن المعاني قبل المباني وفضل الله عز وجل انتاجه مذهلة بفضل الله عز وجل. هو ده اللي بنقله. المنهجية النبوية اه ايه ده؟ تعال تعال. انا قلت لحضرتك - [00:41:38](#)

ان مشروعنا هيساعدك على تحقيق اعظم حلم لك. انك تكون من اهل الله. صح؟ فيقول لك هتكون من اهل الله لو كنت من اهل الاليه القرآن. طب واهل القرآن عشان تكون منهم لازم تكون ايه؟ عامل. صح؟ وقلنا لك لآ دا اهل القرآن مش درجة واحدة. دا كم درجة - [00:41:58](#)

تلات درجات تمرة وترجه خيركم. عشان كده ما حدش يبجي يتهم مشروعنا ويقول لنا ولا يفهم من كلامنا ده احنا بنهون من شأن الحفظ ولا لا لا لا احنا بس بنرتب الاولويات. نضع الامور في نصابها الصحيح. طب ازاي اعلم الكلام ده؟ ازاي ان انا اعلم آاقوم بحقوق - [00:42:18](#)

اعاني ان انا افهم واتدبر واعمل. واقوم بحقوق المباني ان انا اضبط واحفظ. واعلم كمان الكلام ده بقى بفضل الله عز وجل ده اللي مشروعنا بيقدمه لحضراتكم. يقدم لكم ازاي تعملوا الكلام ده؟ طب ازاي؟ من خلال احياء المنهج النبوي - [00:42:42](#)
في تعليم القرآن الكريم. منهج النبي صلى الله عليه وسلم كان كده. والنبي وصل الصحابة للدرجة دي. عشان كده لو حد سأل عن مشروع القرآن اللي حضرتك المشاهدين بيتابعوا دورات تأهيلية دلوقتي والمستمعين بيتابعوا دورات تأهيلية التأهيلية دلوقتي قل له ده مشروع - [00:43:02](#)

ويهدف الى احياء المنهج النبوي في تعليم القرآن. وتدبره. وتعلمه يعني عايزين نحبي منهج النبي صلى الله عليه وسلم. هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم غايب ده اللي هناقشه ان شاء الله في الحلقة اللي جاية - [00:43:22](#)
يعني الحلقة الرابعة ان شاء الله من حلقات مشروع آآ القرآن علم وعمل ودورته التأهيلية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:43:42](#)

- [00:44:02](#)